

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# حُرُوفُ الْجَرِّ

► قال ابن مالك:

هاك حروفَ الجرِّ، وهي: مِنْ، إِلَى،

حَتَّى، خِلا، حَاشَا، عَدَا، فِي، عَن، عَلَي

مُدُّ، مُنْدُ، رُبُّ، اللَّامُ، كَي، وَاوُ، وِتا

وَالكافُ ، وَالبا ، وَلعلَّ، وَمَتَي

- ▶ هذه الحروف العشرون كلّها مختصة بالأسماء وتعمل فيها الجرّ.
- ▶ تقدّم الكلام على (خلا، عدا، حاشا) في الاستثناء.
- ▶ قلّ من ذكر (كي، ولعلّ، ومتى) في حروف الجرّ.
- ▶ **(كي):**

تكون حرف جرّ في موضعين:

١. إذا دخلت على (ما) الاستفهامية، نحو: (كيمة؟).
٢. إذا وقع بعدها المضارع منصوباً بـ (أن) مضمرة، فيكون المصدر المؤول في محلّ جرّ بها، نحو:  
جئتُ كي أكرمَ زيداً، أي لإكرامِ زيدٍ.

## ▶ (لَعَلَّ):

الجرّ بها لغة عُقِيل، ومنه قول الشاعر:

\* لَعَلَّ أَبِي المَغَوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ \*

## ▶ (مَتَّى):

الجرّ بها لغة هُذَيْل، مثل قولهم: (أخرجها متى كمّه).

▶ وبقية الحروف على قسمين:

(أ) ما يجرّ الظاهر.

(ب) ما يجرّ الظاهر والضمير معاً.

## (أ) ما يجرّ الظاهر:

قال ابن مالك:

بالظاهر اُخْصَصَ: مُنْذٌ، مُذٌّ، وَحَتَّى  
وَإِخْصَصَ بِمُذٍّ وَمُنْذٍ وَقِتَاءً، وَبِرَبِّ  
وَمَا رَوَوْا مِنْ نَحْوِ (رُبِّهِ فَتَى) وَالكَافَ، وَالْوَاوَ، وَرُبِّ، وَالتَّاءَ  
مَنْكَرًا، وَالتَّاءَ لِلَّهِ، وَرَبِّ  
نَزْرًا، كَذَا (كَهَا)، وَنَحْوَهُ أَتَى

► ما يجرّ الظاهر من حروف الجرّ سبعة أحرفٍ، هي:

منذ، مذ، حتى، الكاف، الواو، ربّ، التاء.

## ١- (مَنْذُ ، مَنْذُ):

لا يجرّان إلا أسماء الزمان، فإن كان الزمان حاضراً كانتا بمعنى (في):

▶ ما رأيتك مَنْذُ يومنا، أو مَنْذُ يومنا.

وإن كان الزمان ماضياً كانتا بمعنى (من)، نحو:

▶ ما رأيتك مَنْذُ شهرٍ، أو مَنْذُ شهرٍ.

▶ قال ابن مالك:

**(مَنْذُ، وَمَنْذُ) اسمان حيثُ رفعا أو أوليا الفعل: كـ (جئْتُ مَنْذُ دَعَا)**

▶ تستعمل (مَنْذُ، وَمَنْذُ) اسمين إذا وقع بعدهم الاسم مرفوعاً، أو وقع بعدهما فعلٌ، مثل:

▶ ما رأيتُه مَنْذُ يومِ الجمعة، أو مَنْذُ يومِ الجمعة.

▶ جئْتُ مَنْذُ دَعَا، أو مَنْذُ دَعَا.

## ٢- (حَتَّى):

حرف جرّ بمعنى (إلى)، أو انتهاء الغاية، ويشترط في الاسم  
المجرور بها أن يكون آخرأ أو قريباً من الآخر، كقوله تعالى:  
(سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ).

### ٣- الواو، والتاء:

مختصّان بالقسم، ولا يجوز ذكر فعل القسم معهما، فلا تقول:

(أُقْسِمُ وَاللّٰهِ) وَلَا (أُقْسِمُ تَاللّٰهِ).

ولا تجرّ التاء إلا لفظ الله، نحو: تالله لأفعلنّ الخير.

وسُمع: تَرَبُّ الكعبة ، وتالرحمن ، تحيَاتِكَ.

## ٤ - (رُبَّ):

- ▶ لا تجرّ إلا نكرة، نحو: رُبَّ رجلٍ عالمٍ لقيتُ.
- ▶ شدَّ جرّها للضمير، نحو: (ورُبّه عَطِباً أنقذتُ).
- ▶ قال ابن مالك:

### وزيدٌ بعد (رُبَّ، والكاف) فَكَفَّ وقد تليهما وجرُّ لم يُكفَّ

- ▶ تزداد (ما) بعد (رُبَّ) فتكفّها عن العمل، نحو: (رُبّما الجاملُ...)
- ▶ وقد تزداد ولا تكفّها عن العمل، وهو قليل، نحو: (ماويّ يا رُبّتمَا غارةٍ...)
- ▶ لا يجوز حذف حرف الجرّ وإبقاء عمله، إلا في (رُبَّ) بعد الواو، والفاء، و(بل) قليلاً.
- ▶ شدَّ الجر ب (رُبَّ) محذوفة من غير أن يتقدمها شيء.

## ٥- الكاف:

قال ابن مالك:

شَبَّهَ بِكَافٍ، وَبِهَا التَّعْلِيلُ قَدْ يُعْنَى، وَزَائِدًا لِتَوْكِيدِ وَرَدِّ

تأتي الكاف لمعانٍ، هي:

١- التشبيه: نحو، زيدٌ كالأسدِ.

٢- التعليل: نحو قوله تعالى: (وَإِذْ كُرُوهُ كَمَا هَدَأَكُمْ).

٣- زائدة للتوكيد: (ليس كمثله شيء).

▶ وشذَّ جر الكاف للضمير، وتستعمل اسماً قليلاً.

▶ تزداد (ما) بعد الكاف، فتكفها عن العمل، نحو:

كما الحبّطاتُ شرُّ بني تميم

▶ وقد تزداد ولا تكفها عن العمل، كقوله: (... ونعلمُ أنّهُ كما الناسِ...)

## (ب) ما يجرّ الظاهر والضمير معاً:

### ١- (مِنْ):

قال ابن مالك:

بَعْضٌ وَبَيْنٌ وَابْتَدَى فِي الْأَمْكَنَةِ  
وَزَيْدٌ فِي نَفِيٍّ وَشَبَّهَهُ فَجَرُّ  
تَأْتِي (مِنْ) لِمَعَانٍ، هِيَ:

- أ- التبويض، مثل: أخذت من الدراهم.
- ب- بيان الجنس، مثل: هذه السيدة تلبس أساور من ذهب.
- ج- ابتداء الغاية المكانية، مثل: خرجت من البيت إلى الكلية.
- د- ابتداء الغاية الزمانية، مثل: اجتهد الطالب من أول يوم في الدراسة.
- ه- بمعنى (بدل)، كقوله تعالى: (أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ).

و- الزائدة، مثل: ما زارني من أحدٍ.

▶ ولا تزداد عند جمهور البصريين إلا بشرطين:

١. أن يكون المجرور بها نكرة.

٢. أن يسبقها نفي أو شبهه، مثل: لا تضربُ من أحدٍ، وهل جاءك من أحدٍ؟

▶ وأجاز الكوفيون زيادتها في الإيجاب بشرط تنكير مجرورها، مثل:

( قد كان من مطرٍ ).

▶ إذا زيدت (ما) بعد (من) لا تكفها عن الجرّ، مثل قوله تعالى:

(مَّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا).

٢- (إلى): لها معان منها:

- أ- انتهاء الغاية المكانية، مثل: خرجت من البيت إلى الكلية.
- ب- انتهاء الغاية الزمانية، مثل: (ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَلِّ).

٣- اللام: من معانيها:

- أ- انتهاء الغاية الزمانية، مثل: (كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى).
- ب- المَلِكُ، مثل: (لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ)، المال لزيد.
- ت- شبه الملك، مثل: الباب للدار.
- ث- التعديّة، مثل: وهبتُ لزيدِ مالاً.

ج- التعليل، مثل: جنّتك لإكرامك.

ح- الزائدة، مثل لزيدٍ ضربتُ.

٤- الباء: ولها معانٍ، هي:

أ- بمعنى (بدل)، مثل: (ما يسرّني بها حمُرُ النعم).

ب- الظرفية، مثل: (وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ)، سافرت بالليل.

ج- السببية، مثل: ظلمتَ نفسك بإهمالك.

د- الاستعانة، مثل: كتبتُ بالقلم.

هـ- التعديّة، مثل: ذهبْتُ بزيدٍ.

و- التعويض، مثل: اشتريت الفرس بألفِ درهم.

ز- الإلصاق، مثل: مررت بزيد.

ح- المصاحبة، مثل: (فسبح بحمد ربك).

بمعنى (مع)، مثل: بعثك الثوب بطرازه.

ط- بمعنى (من)، مثل: شربن بماء البحر.

ي- بمعنى (عن)، مثل: (سأل سائلٌ بعذابٍ واقع).

► قد تزداد (ما) بعد الباء فلا تمنعها من العمل، مثل: (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ

لَنتَ لَهُمْ).

٥- (في): لها معان كثيرة أشهرها:

أ- السببية، مثل: (دخلت امرأة النار في هرة).

ب- الظرفية، مثل: أدخلت التلاميذ في المدرسة.

ج- بمعنى (مع)، مثل: (فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ)

٦- (على): من معانيها:

أ- الاستعلاء، مثل: زيدٌ على السطح.

ب- بمعنى (في)، مثل: (وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا).

ج- بمعنى (عن)، مثل: إذا رضيتُ عليّ بنو قشيرٍ...

## ٧- (عن): وتستعمل:

أ- للمجازة، مثل: رميتُ السهمَ عن القوسِ.

ب- وبمعنى (بعد)، كقوله تعالى: (الْتَرَكِبْنَ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ).

ج- بمعنى (على)، كقوله تعالى: (وَمَنْ يَخَلْ فَإِنَّمَا يَخَلُّ عَنْ نَفْسِهِ).

▶ إذا زيدت (ما) بعد (عن) لا تكفها عن الجرّ، كقوله تعالى:

(قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَدِيمِينَ).

▶ تستعمل (على) و(عن) اسمين عند دخول (من) عليهما، وتكون (على)

بمعنى (فوق) و(عن) بمعنى (جانب).